

بيان صحفي

حل اضطهاد المسلمين في الهند وغيرها يكمن في إعادة الخلافة الموعودة

دعا مئات من النشطاء والرهبان الهندوس أتباعهم وبشكل علني إلى تسليح أنفسهم وقتل المسلمين لإنشاء "الهند العظيمة"، وفي إشارة إلى مسلمي الهند، طلب المتحدثون من الهندوس الآخرين "الاستعداد للقتل والسجن". وأقسموا يميناً لارتكاب إبادة جماعية ضد المسلمين في مؤتمر استمر ثلاثة أيام عقد الأسبوع الماضي في مدينة هاريديوار بنيودلهي وحضره زعماء حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم. ووسط أعمال القتل المنهجي والمستهدف والمنظم ضد مسلمي الهند، فقد استمر هذا المؤتمر دون أي معوقات لمدة ثلاثة أيام، مع الاطمئنان بالإفلات من العقاب الذي يتمتع به هؤلاء الإرهابيون اليمينيون في ظل الحكومة التي يقودها حزب بهاراتيا جاناتا. وهكذا فإن استمرار معاناة المسلمين الذين لا ولي أمر لهم دليل على أن هذه الأمة لن تشهد أبداً أمناً حقيقياً وعدالة وحماية في ظل غياب دولة الخلافة.

وعلاوة على ذلك، لم يعد المسلمون يعتمدون على الحكام العلمانيين في حقن دمائهم وصون أعراضهم. فالمسلمون يعلمون أن حكام المسلمين هم خونة ولا يمثلونهم ولا يخدمون مصالحهم ولن يجلبوا لهم أي خير. وضمن اللعب بالورقة العلمانية، ينشط حكامنا فقط عندما يتم اضطهاد أتباع الديانات والمعتقدات الأخرى. ولكنهم يلتزمون الصمت التام إزاء معاناة المسلمين واضطهادهم، ولو توفرت لديهم القوة الكافية لإنقاذ أرواح المظلومين والذود عن حرمتهم. بل إن هؤلاء الحكام العملاء يصافحون المشركين والكفار الذين لا يتوانون عن إيذاء المسلمين وانتهاك أعراضهم.

أيتها الأمة الكريمة: نذكرك بأن هذه الآلام الكبيرة والإهانات التي تحدث لك هي بسبب غياب قائدنا الحقيقي وهو الخليفة، فلو كان لنا خليفة لما سمح لمثل هذه الانتهاكات أن تحصل. لذلك يكمن حل مصيبتنا في حديث حبيبنا رسول الله ﷺ «وَأَمَّا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» رواه مسلم. لذلك يجب أن تدركوا واجب العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، من أجل استعادة كرامتنا وصون عقيدتنا. ويجب أن تتحدوا العملاء الحكام وأن تدعو الضباط المخلصين في القيادات العسكرية لإعطاء النصر لحزب التحرير لإعادة مجدنا وعزنا السابقين، ومن أجل إنقاذ البشرية من هذه الكارثة التي صنعها الإنسان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش